

غريب الحديث لابن الجوزي

قالوا لعائشة هل لَكَ في الأَحْنَفِ قالت لا ولكن كونوا على مَخْنَسْتِهِ قال ابن الأعرابي المَخْنَسَةُ وَسَطُ الدَّارِ وَالْفِنَاءُ وَمَضِيقُ الوادي وفُوَّهَةٌ الطَّرِيقِ ودال أنه قال أبياتا في حقِّ عائشة .
(فلو كانت الأَكْنَانُ دُونَكَ لَمْ يَجِدْ ... عَلَايُكَ مَقَالاً ذَوَاذَاةٍ يَقُولُهَا) .
في الحديث ما كان سَعْدٌ لِيُخْنِي بَابِنِهِ فِي شِقَّةٍ مِنْ تَمْرٍ أَي لِيُسَلِّمَهُ وَيُخْفِرُ ذِمَّتَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَنَا وَهُوَ الْفُحْشُ مِنْ قَوْلِكَ أَخْنَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَي أَهْلَكَهُ .

في الحديث فَبِكَأَى حَتَّى خَنَّ الْخَنِيْنَ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ خَنَخَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ أَنْفِهِ وَمَنْ أَخْرَجَ صَوْتاً رَقِيقاً فَهُوَ الرِّينُ فَإِذَا أَخْنَا فَهُوَ الْهِنُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَنِينِ